

شرح المقدمة الحضرية - كتاب الصلاة (96) - فصل في صلاة الجماعة (3)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا في بلاد فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم انه قوي عزيز. قال المصنف رحمه الله - [00:00:26](#)

على فصل اعدار الجمعة والجماعة هذه الاعذار التي سيذكرها المصنف رحمه الله وقد ذكر قريبا من عشرين عذرا وهناك اعدار اخرى لم يذكرها هذه الاعذار فاندتها كالاتي اننا اذا قلنا ان الجماعة سنة مؤكدة فان وجود هذه الاعذار تدفع الكراهة - [00:00:46](#)

اي كراهة ترك الجماعة واذا قلنا ان الجماعة فرض كفاية فان هذه الاعذار فان هذه الاعذار تدفع ما اذا تدفع الاثم وكذلك نقول في الجمعة حيث الجمعة فرض عين. واضح؟ فوجود عذر من هذه الاعذار - [00:01:16](#)

يدفع الاثم اذا تركت صلاة الجمعة فهمتم؟ اذا هذه فائدة العذاب اذا مرة اخرى نقول ما فائدة هذه الاعذار؟ دفع الكراهة على القول بسنية الجماعة ودفع الاثم على القول بان الجماعة فرض كفاية وهو معتمد المذهب - [00:01:44](#)

او في الجمعة حيث الجماعة فرض عين اتضح؟ طيب يأتي السؤال هل من فوائد هذه الاعذار انه يحصل الثواب ثواب الجماعة اذا قام عذر منها بمعنى اخر سيأتي لك من الاعذار المطر او المرض. لو ان الانسان - [00:02:10](#)

كان مريضا ولم يخرج الى الجماعة هل نقول له اندفعت الكراهة او اندفع الاثم فقط لوجود العذر او نقول له اندفعت الكراهة او الاثم وحصل لك ثواب الجماعة ايضا بان الذي منعك - [00:02:36](#)

من الخروج للجماعة هو العذر. يعني هل يحصل له الثواب او لا يحصل له الثواب واضح؟ ظاهر عبارات الفقهاء ان الثواب لا يحصل له وان الفائدة فقط من هذه الاعذار دفع الكراهة او الاثم - [00:02:55](#)

لكن بعض الفقهاء يقول ان من كان ملازما لصلاة الجماعة حريصا عليها ولولا العذر لخارج اليها يرجى ان يكتب له ثواب الجماعة وهذا اللائق بكرم الله عز وجل. مع الحديث الذي في الصحيح اذا مرض العبد او سافر كتب له - [00:03:14](#)

ما كان يعمل صحيحا مقيما. فان هذا الحديث يدل على ان العبد اذا قام به العذر فلم يستطع ان يعمل ما كان يعمل من الصالحات انه يكتب له ثواب تلك الاعمال الصالحة - [00:03:40](#)

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما قال رحمه الله اعدار الجمعة والجماعة. وتفهم من هذه المقدمة ان هذه الاعذار مشتركة هي اعدار الجماعة وايضا هي اعدار الجمعة - [00:03:58](#)

هي اعدار الجماعة وايضا اعدار الجمعة الا في بعض الاعذار فانها تكون اعدارا في الجمعة فقط عفوا تكون عذبا في الجماعة فقط دون الجمعة كالاعذار التي تختص بالليل. لان الجمعة - [00:04:20](#)

ليس محلها الليل. واضح؟ وسيأتي ذكر ذلك لاحقا ان شاء الله. لكن من حيث الاصل هذه الاعذار اعدار مشتركة للجمعة والجماعة. قال رحمه الله تعالى فصل اعدار الجمعة والجماعة واحد المطر بشرط - [00:04:36](#)

طيب يكون المطر عذرا عن صلاتي الجماعة وصلاة الجمعة بشرطين الشرط الاول ان بل ثوبه تفهم منه ان المطر لو كان خفيفا لا يبيل الثياب انه ليس عذرا انما يكون عذرا اذا بل الثياب. الشرط الثاني ولم يجد كنا اي ولم يجد ساترا. يستره - [00:04:56](#)
كطريق مسقوفة الى المسجد. فلو وجد كنا يستره الا مكان الجماعة الى موضع الجماعة فانه ليس اذا المطر يكون عذرا بشرطين. اذا بل المطر الثياب واحد الشرط الثاني بارك الله فيكم اذا لم يجد كنا يمشي فيه. فاما اذا كان المطر خفيفا لا يبيل الثياب او كان -

[00:05:25](#)

المطر غزيرا لكنه يجد كنا يمشي فيه فان المطر حينئذ ليس بعذر قال رحمه الله والمرض هذا العذر الثاني. ولاحظ ايضا ان العذر الاول الذي هو المطر عذر عام. واما الثاني - [00:05:53](#)

الذي هو المرض فعذر خاص. تمام؟ قال والمرض الذي يشق كمشقته. اي المرض الذي يشق مع وجوده الحضور الى الجماعة كمشقة الحضور مع المطر فهنا جعل ضابط المرض حصول مشقة - [00:06:11](#)

كمشقة الحضور في المطر فاذا كان المريض اذا خرج الى الجماعة او اذا خرج الى الجمعة حصلت له مشقة كذلك المشقة التي تحصل لمن يمشي في ضرب نقول هنا المرض - [00:06:36](#)

عذر والا فان كان المرض يسيرا كصداع يسير وحى خفيفة فليس بعذر عن التخلف عن الجمعة والجماعة قال رحمه الله والمرض الذي يشق كمشقته اي كمشقة المطر هذا العذر الثاني وهو عذر خاص ولاحظ معي اتى بالعذر وبضابط العذر ان يكون المرض مشقته كمشقة الحضور - [00:06:55](#)

في المطار العذر الثالث قال وتمريض من لا متعاهد له الان انت لست مريضا انت تقوم بتمريض من هو مريض عندك شخص مريض؟ هذا الشخص المريض ليس له من يقوم برعايته. هذا معنى قوله لا متعاهد له - [00:07:23](#)

ليس هنالك من يقوم برعايته بالعناية به او له متعهد له شخص يعتني به لكنه انشغل ببعض الامور كأن ذهب لاحتضار طعام او دواء فقامت انت بالعناية بهذا الشخص. فحظرت صلاة الجمعة. حظرت صلاة الجماعة - [00:07:51](#)

هل بقاؤك مع ذلك الشخص المريض الذي لا متعهد له يكون عذرا او لا؟ الجواب يكون عذرا هذا عذر خاص او عام خاص قال هنا وتمريض من لا متعهد لهم. سواء كان هذا الشخص الذي تقوم بتمريضه من قرابتك او لم يكن - [00:08:11](#)

قرابتك لانه هنا لم يشترط ان يكون قريبا ومن كلام بعض شيوخنا كان يقول الممرض له حكم المريض الممرض من الممرض؟ الذي يقوم بالعناية بالمريض له حكم المريض. فكما ان الجماعة والجمعة تسقط عن المريض كذلك تسقط عن الشخص الذي - [00:08:34](#)
يتعهد المريض بالشرط المذكور. باني شرط انه ليس عنده متعهد. لكن لو كان عنده متعهد يعني مثلا عندك مريض في المشفى يوجد فيه موظفون. هؤلاء الموظفون يقومون بالعناية بالمرضى اذا يوجد من يتعهد بهذا المريض سواء كان هذا الذي يتعهد بالمريض -

[00:09:06](#)

من قرابته او لم يكن من قرابته ذكرا او انثى حينئذ نقول وجودك بحيث تتخلف عن الجمعة والجماعة ليس عذرا واضح هذا السبب او العذر الثالث. العذر الرابع قال واشراف القريب على الموت - [00:09:31](#)

اشراف القريب على الموت. انظر هنا قيد اشراف القريب اي اذا كان قريبك كاب او ابن او اخ مشرفا على الموت في ساعة الاحتضار فبقاؤك عنده سواء كان يأنس بك او لا يأنس بك - [00:09:51](#)

عذر في ترك الجمعة والجماعة واضح؟ سواء كان يأنس بك او لا يأنس بك هذا العذر الايش؟ الرابع عذر عام او خاص خاص قال واشراف القريب على الموت او يأنس به يعني اشراف القريب على الموت - [00:10:15](#)

او كان يأنس به ولو لم يكن قريبا قلت لك في الصورة اذا كان ابوك في احتضار هذا قريب. اذا كان اخوك في احتضار اذا كان ابنك في احتضار عمك في احتضار خالك في احتضار هذا قريب - [00:10:41](#)

طيب اذا كان جارك في احتضار هذا ليس قريبا. لكنه يأنس بك واضح فحينئذ حضورك مع فوات الجمعة والجماعة يكون عذرا قال او يأنس به ومثله اي ومثل القريب لان القريب يخرج الزوجة - [00:10:59](#)

القريب يخرج الصديق القريب يخرج التلميذ القريب يخرج الاستاذ فقال هنا ومثل القريب الزوجة والصهر بمعنى اخر لو كانت الزوجة في حالة احتضار ويقول قال انا اصلي الجمعة او اصلي الجماعة - [00:11:27](#)

واضح وتموت هي براحتها يعني. فهمت ولا لا؟ واضح مثل القريب الذي بقاؤك عنده في وقت الاحتضار عذر في ترك الجمعة والجماعة مثل ذلك القريب زوجتك مثل ذلك القريب صهرك. من صهرك؟ اقارب الزوجة. والد الزوجة - [00:11:53](#)
اخو الزوجة المملوك عبدك واضح؟ قال الصديق الاستاذ المعتق العتيق كل هؤلاء بقوة الرابطة بينك وبينهم وان لم تكن الرابطة رابطة قرابة اتضح الشيوخ ولا لا؟ اذا كم هذه اعدار - [00:12:18](#)

اربعة الاول منها عام والثلاثة خاصة ثم قال ومن الاعذار الخوف على نفسه او عرضه او ماله ومن الاعذار الخوف على نفسه يخاف على نفسه اذا خرج للجمعة او خرج للجماعة - [00:12:44](#)
ان يقتل مثلاً يخاف على عرضه اذا خرج هو ان بعض المجرمين يهجمون على بيته. يهجمون على نسائه واضح؟ اذا نقول هذا عذر تسقط عنك الجمعة والجماعة يخاف اذا خرج للجمعة او الجماعة ان يتلف ماله او بعض ماله وان قل - [00:13:09](#)
ان يتلف اختصاصه وان قل واضح؟ هذا عذر. حتى قال الفقهاء رحمهم الله لو انه ترتب على خروجه للجمعة او ترتب على خروجه الى جماعة ان الخبز الذي في الفرن في التنور يحترق - [00:13:37](#)

لانه لا يوجد شخص اخر يعتني به يراعيه فان ذلك عذر في تخلفه عن الجمعة والجماعة فهمت علي يعني عندك خبز ومثل الخبز سائر الطعام ارز تضعه على النار لينضج - [00:13:58](#)

اقيمت الصلاة انت بين امرين اذا خرجت احترق وطبعا كان الامر قديماً ليس كاليوم. كانت نارهم نار حطب يصعب اطفائها وايقاضها مرة اخرى اليوم ممكن تطفئ وتوقد يعني ممكن تطفئ تخرج تصلي جماعة تأتي وتكمل ما في مشكلة. فهمت ولا لا - [00:14:20](#)
فحينئذ قالوا هذا عذر قل مثله اليوم لو عندك طفل في البيت مثلاً زوجتك خرجت وعندك طفل صغير عمره اربعة اشهر خمسة اشهر هذا يصعب ان تصطحبه معك الى المسجد - [00:14:46](#)

ويصعب ان تخرج للجماعة او الجمعة وتتركه في البيت وحده هذا عذر واضح ولا لا قال هنا ومن الاعذار الخوف على نفسه او عرضه او ماله. قال او عرضه او ماله - [00:15:04](#)

اللاظافة هنا ليست قيذا فذات الامر يقال لو خفت على نفس غيرك او خفت على عرض غيرك او خفت على مال غيرك فهمتوا ولا لا؟ يعني اذا كان مال غيرك هنا - [00:15:21](#)

ولو ذهبت الى الجمعة او الجماعة وتركت مال الغير سرق اتلف هذا عذر في تخلفك عن الجمعة والجماعة اتضح؟ اذا التقييد باللاظافة هنا ليس مراداً. هذا العذر رقم كم خمسة جميل - [00:15:39](#)

العذر السادس او ملازمة غريم او ملازمة غريمه وهو معسر انتبه معي عندنا زيد زيد هذا عليه دين صاحب الدين الاستاذ عالم تمام؟ الاستاذ عالم صاحب الدين الذي على زيد. زيد هذا معسر - [00:16:00](#)

وعجز عن اقامة البيئة على اعساره معسر واحد وعجز عن اقامة البيئة على اعساره. لانه اذا كان معسراً واستطاع اقامة البيئة فليس من حقه ان يطالبه بالدين لقول الله عز وجل وان كان كان تامة هنا ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:16:27](#)

اي وجوباً لكنه هذا معسر وعجز ان يقيم البيئة على اعساره. يقول الان انا اذا خرجت الى الجماعة جاء الاستاذ عالم ولازمي وربما اخرجني امام الناس وقال لي اين الدين - [00:16:54](#)

وانا معسر لكن لا استطيع اقامة البيئة على اعصاري. نقول هذا عذر لك ان تصلي في بيتك فتخلفك عن الجمعة والجماعة حينئذ يكون عذراً فهمت ولا لا؟ ماذا تفهم من هذا؟ تفهم انه لو كان عليه دين لكنه موسر - [00:17:14](#)

ولا يريد اداء الدين للاستاذ عالم ان تخلفه عن الجمعة والجماعة ليس بعذر اذا متى يكون عذراً بقيددين؟ القيد الاول ان يكون معسراً والقيد الثاني ان يعجز ان يعجز عن ايش - [00:17:36](#)

عن اقامة البيئة على اعساره. فان كان موسراً فتخلفه عن الجمعة والجماعة ليس بعذر جيد وان كان معسراً ويمكنه اقامة البيئة على

اعساره فليس بعذر الا انتبه معي الا اذا قال انا استطيع اقامة البينة - 00:17:54

لكن اذا ذهبت الى الحاكم الحاكم يشترط علي دفع اموال حتى اقيم البينة فهمت ولا لا؟ يعني بعض الجهات الحكومية حتى يذهب يقول ادفع رسوم كذا وادفع رسوم كذا اذا سادفع رسوم سأدفع الدين فهمت ولا لا - 00:18:17

فهمت؟ اه فحينئذ هذا في حكم العاجز عن اقامة البينة. ارجو ان يكون واضحا لكم قال بعد ذلك هذا العذر رقم كم الان؟ ها؟ رقم كم؟ رقم ستة. رقم سبعة - 00:18:33

قال ورجاء عفو عقوبة عليه. مم هذا الشخص زيد من الناس ارتكب جناية في حق عمرو عمرو اعتدى على عمرو مثلا نفترض انه قطع اسبوعا لعمرو عامدا عمرو يطالب بالقصاص قطعت اصبعي عاميدا نقطع اصبعك - 00:18:48

فاختفى في بيته لماذا اختفى في بيته؟ رجاء ان عمرو صاحب الحق يعفو ويرضى بالدية او يعفو مطلقا ولا تقطع اصبعه فهنا تخلف عن الجمعة والجماعة رجاء العفو عن عقوبة لحق ادم - 00:19:18

لان العقوبة التي لحق ادم هي التي يمكن اسقاطها اما لو كانت العقوبة لحق الله عز وجل كزنا او سرق او شرب خمر هذه حتى وان اختفى في بيته لا تسقط - 00:19:42

يتضح شيوخ ولا لا؟ وبالتالي هنا قال ورجاء عفو عقوبة عليه وذلك لان صاحب الحق في بداية الامر يكون شديدا متصلبا في موقفه. يريد الانتقام يريد ان يستوفي حقهم. لكن ربما بعد ان تمضي ايام - 00:19:58

ويأتي اليه المصلحون يشفع فلان ويشفع فلان يتناقص الغضب فربما بعد ذلك عفا وقبل بالدية او عفا مطلقا. صح؟ فهذا ماذا يفعل اه يختفي في بيته لا يخرج للجمعة والجماعة قالوا هذا عذر. وانظر كيف ان الشريعة الاسلامية ترغب في العفو - 00:20:18

وانظر كيف الشريعة الاسلامية ترغب ان ان الانسجام والمودة بين المجتمع. والا كان المتوقع ان الشريعة تقول لا اخرج للجماعة تمام حتى يجدها هذا ثم يحصل القصاص منك. لكن الشريعة الاسلامية راعت هذا. فقال هنا ورجاء عفو عقوبة عليه - 00:20:41

ان قلت لك هذا في عقوبة لمن؟ لادمي. اتضح؟ طيب هذا رقم كم الان؟ سبعة وهو عذر خاص تمام. قال رحمه الله تعالى ومدافعة الحدث مع سعة الوقت اذا جاءه الحدث - 00:21:06

من غائط او بول او ريح والذي يدافع الغائط يسمى حاقبا والذي يدافع البول يسمى حاقنا. والذي يدافع الريح يسمى حازقا. واضح؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لا الصلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبتان - 00:21:28

فمدافعة الحدث عذر في التخلف عن الجمعة والجماعة جيد؟ بشرط سعة الوقت ما معنى سعة الوقت انه اذا تخلف عن الجمعة او الجماعة بسبب مدافعة بسبب التفرغ من الحدث ان الصلاة تقع كاملة في الوقت - 00:21:52

فاما ان كان اشتغاله بالتفرغ من الحدث سيؤدي الى ايقاع بعض الصلاة خارج الوقت فنقول اشتغل بالصلاة اذا مدافعة الحدث عذر متى؟ مع اتساع الوقت جيد قال هنا ومدافعة الحدث مع سعة الوقت - 00:22:19

هذا رقم ثمانية التاسع وفقد لباس لائق هذي من جماليات الاسلام فقد لباس لائق العالم له لباس معين القاضي له لباس معين نفترض ان العالم عادته انه لا يخرج الى الناس الا بعمامة - 00:22:43

فقد عمامته عمامته متسخة عمامته اصابته نجاسة ولا يستطيع غسلها في ذلك الوقت هذا عذر له ان يصلي في بيته وان يتخلف عن الجمعة والجماعة نظرا الى جماليات الدين واضح؟ ما قالت له الشريعة اخرج حاسر الرأس - 00:23:09

لا هذا عذر لك ان تصلي في بيتك ولذلك قال هنا وفقد لباس وفقد لبس لائق. واذا كان انتبه معي. واذا كان فقد اللباس اللائق عذرا فان فقد اللباس الذي هو من الضروريات - 00:23:38

من باب اولى واضح؟ من باب اولى هذا العذر رقم كم تسعة وهو عذر خاص وعام قاص قال رحمه الله تعالى وغلبة النوم غلبة النوم قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح في صحيح مسلم اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد - 00:23:57

يعني اذا كنت تصلي في اثناء الصلاة جاءك النعاس ارقد واضح فاذا كان هذا في اثناء الصلاة فهو عذر من باب اولى قبل الصلاة لكن بنفس القيد مع اتساع وقت الصلاة - 00:24:23

اما لو دخل الوقت دخل وقت الصلاة تمام وهذا الشخص سينام بعد دخول الوقت نقول ان كان يغلب على ظنك ان تستيقظ قبل ضيق الوقت سيجوز لك النوم واما ان كان يغلب على ظنك انك لا تستيقظ الا بعد ان يضيق الوقت او شككت في الامر يحرم عليك النوم - 00:24:43

جيد. اذا غلبه النوم هنا عذر لكن بقيد ما هو اه مع اتساع الوقت قال وشدة الريح بالليل شدة الريح عذر في الجمعة والجماعة. لا نحتج ان نقول في الجمعة هنا - 00:25:09

هذا عذر خاص بالجماعة كما نهتكم في بداية الدرس تمام؟ ولذلك قالوا وشدة الريح بالليل اي ان شدة الريح انما تكون عذرا في الليل لا في النهار ففي النهار ليست بعذر - 00:25:27

تمام؟ ومن مما يتبع الليل من بعد الفجر الى طلوع الشمس. هذا ايضا يتبع الليل. يعني حتى لو كانت الريح شديدة في ذلك الوقت هذا عذر تمام؟ قال رحمه الله تعالى وشدة الريح بالليل هذا العذر رقم كم؟ الحادي عشر صح؟ الثاني عشر - 00:25:44
قال وشدة الجوع والعطش شدة الجوع والعطش قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان. نقول ان الجوع والعطش عذران. في ترك الجمعة والجماعة بثلاث شروط - 00:26:04

الشرط الاول ان يكون الطعام حاضرا او قرب حضوره ان يكون الطعام حاضرا موجودا او قرب حضوره تمام الشرط الثاني ان يكون هذا الشخص تائقا للطعام ما معنى تائقا؟ مشتاقا اليه - 00:26:31

ان يكون هذا الشخص تائقا للطعام. هذا الشرط الثاني الشرط الثالث اتساع الوقت اتساع الوقت. اما اذا ادى اشتغالك بالاكل الى خروج الوقت او الى ايقاع بعض الصلاة خارج الوقت فيحرم - 00:26:55

هذه كم شروط؟ ثلاثة. ثلاثة. وحينئذ اذا تحققت الشروط كان الطعام حاضرا وكان زيد تائقا له. تمام؟ وكان الوقت متسعا. فهل يأكل حتى يشبع تماما مئة في المئة فل ها؟ لا وانما يأكل ما يكسر - 00:27:13

شهوته فان زاد فالى حد الشبع الشرعي وهو ثلث المعدة للطعام واضح؟ ولا يأكل حتى يشبع بنسبة مئة في المئة جيد يا شيوخ ولا لا؟ طيب. الا اذا كان لبنا يشرب - 00:27:42

فهذا يأتي عليه لان هذا لا يستغرق وقتا طويلا. قال بعد ذلك والبرد. هذا العذر رقم كم الان الثالث عشر قال هنا والبرد الرابع عشر قال والوحل بفتح بفتح الحاء والوحل. تمام - 00:28:06

والحر في الظهر. شف لما جه الى الظهر قال في الظهر. ايش تفهم ان البرد عذر على الثالث عشر. سواء كان في النهار او في الليل البرد عذر مطلقا ليلا او نهارا لانه لم يقيد في البرد. والوحل هذا عذر. لان التبرر بالوحل اشد - 00:28:28

من التضرر بالمطر. صح ولا لا؟ الوحل الطين بعد ان ينزل المطر تبقى الارض. قد اختلط ماء المطر بالطين. هذا اولا الثياب كثيرة الاتساخ به خاصة من يلبس الثياب البيضاء - 00:28:55

هذا اولا وثانيا كثيرا ما يحصل الانزلاق وثالثا حتى وان كنت تمشي ببطء تأتي سيارة او دراجة نارية لتلقي الطين في ثيابك. صح ولا لا؟ اذا انا في ظني ان التضرر بالوحل هذا اشد من التضرر بالمطر - 00:29:14

المطر نظيف يعني ما في مشكلة لكن الوحل هذا مشكلة تمام الوحل هنا ايضا لم يقيد ليلا او نهارا الا اذا امن التلوين به كان يكون مثلا الطريق الذي يمشي اليه اي يمشي فيه آآ مثلا مستورة - 00:29:38

او مثلا مرتفعة من الارض نظيفة او مثلا يذهب الى المسجد بسيارته على سبيل المثال فهنا يأمن التلوين فلا يكون عذرا ثم قال والحر لكن قيد الحر في الظهر تفهم منه ماذا - 00:29:59

ان الحر في غير الظهر ليس عذرا. لماذا؟ لان الحر في غير الظهر نادر وبالتالي لم يكن عذرا هذا رقمكم الان والحرف الظهر خمسة عشر البرد ثلاثة عشر الواحة الاربعة عشر الحرف الذر خمسة عشر - 00:30:17

هذه الاعذار البرد والوحل والحر هذه اعذار عامة ليست خاصة قال رحمه الله وسفر الرفقة. بمعنى اخر انه لو ترتب على حضور تلك الجماعة او حضورك الجمعة ان الرفقة تسافر - 00:30:38

وكنيت بقيد آخر تستوحش بفراقهم فحينئذ تخلفك عن الجمعة والجماعة لمصاحبة الرفقة عذر واضح يا شيخ ولا لا جيد؟ طيب يكون عذرا سواء كان السفر طويلا او قصيرا اطلق او لا - [00:31:00](#)

اطلق. اذا سواء كان السفر طويلا او كان السفر قصيرا. لكن ينبغي ان تراعي هنا مسألة السفر والجمعة وقد ذكرنا من قبل قيودها وسيأتي معنا في احكام صلاة الجمعة. نحن كنا في سفر الجمعة لا يجوز السفر بعد - [00:31:26](#)

فجر الجمعة الا لمن تمكن من صلاة الجمعة في اثناء الطريق السابع عشر واكل منتن ني ان لم يمكنه ازالته اكل منتن نيى ده بصل وثوم كراث دريان صح ولا لا - [00:31:46](#)

واكل منتن مبيى ان لم يمكنه ازالته. ايش تفهم انه لو امكنه ازالته فليس عذرا واحد وايش تفهم من قوله اني ان انه لو كان مطبوخا بقيد وقد زالت رائحته - [00:32:17](#)

اما لو كان مطبوخا لكن رائحته باقية فهذا لا زال عذرا واضح؟ يعني طبق البصل طبق الثوم طبق الكراث لكن مع الطبخ ما زالت الرائحة موجودة هذا عذر في التخلف عن الجمعة والجماعة - [00:32:43](#)

اما الاوزان طبخ وزالت الرائحة بهاء عفوا آ ايوه فليس عذرا نعم ليس عذرا. مستند ذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من اكل بصلا او ثوما او كراثا - [00:33:04](#)

فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى منه مما يتأذى منه ابن ادم. لاحظ معي هذا الحديث يفيد مسألتين غير المسألة الظاهرة المسألة الاولى لو قال قائل انا اكلت بصرا وهناك رائحة كريهة - [00:33:23](#)

لكن احتاج ان ادخل الى المسجد لاقرا في المكتبة ولا يوجد احد يتأذى بسببي من الطلاب هل يكره له الدخول او لا يكره واضح ولا لا يكره له الدخول او لا يكره - [00:33:45](#)

يكره لماذا يكره فان الملائكة اي اذا انتفى تأذي الادميين فان تأذي الملائكة لا زال باقيا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التعليل بتأذي الملائكة وتأذي بني ادم - [00:34:05](#)

وبناء عليه لو اكل ما له رائحة كريهة ثم دخل المسجد حال كون المسجد خاليا من المصلين فان الكراهة لا زالت باقية لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:34:33](#)

هذه مسيرته الاولى المسألة الثانية لو ان انسانا جاء الى المسجد فالقى على الناس خطابا في المسجد هذا الخطاب يؤدي الى تفريق المسلمين وايغار العداوة بينهم بحيث ان بعضهم يسب بعضا وبعضهم يلعن بعضا وبعضهم - [00:34:52](#)

يظلل بعضا فان اللائق ان يمنع هذا من القاء ذلك الخطاب لماذا بالتعليل فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. اذا كان من اكل البصل او الثوم يمنع من دخول المسجد وهو سيوذي اثنين الذي عن يمينه وعن يساره. فكيف بمن يؤذي جماعة المصلين - [00:35:19](#)

كيف بما سيحدث الفتنة بينهم هذا من باب اولى ان يمنع صح ولا لا انتم معي؟ او اخطأنا في القياس فهمتم؟ العلة ما هي؟ الايذاء. الايذاء. وهي حاصلة في هذه السورة بشكل اقوى مما هو منصوص عليه. فمن باب اولى - [00:35:48](#)

تمنع واضح قال هنا واكل منتن نيى ان لم يمكنه ازالته الثامن عشر قال وتقطير سقوف الاسواق كانوا قديما الاسواق مسقوفة مثل السوق الذي عندنا هنا في القرية واذا نزل المطر فان قطرات المطر تتساقط من السقف - [00:36:08](#)

وفي الغالب ان السقوف هذه فيها روث الطيور واضح؟ فتكون قد تنجست قطرات المطر فتصيب ثياب الناس الذين يمشون فقال لك هذا عذر في التخلف عن الجمعة والجماعة وتقطير صفوف الاسواق - [00:36:35](#)

آخر شيء التاسع عشر الزلزلة اذا حصلت اية من آيات الله كالزلزلة في الارض فان هذا عذر في التخلف عن الجمعة والجماعة هنالك اعذار اخرى لم يذكرها يمكن ان تبحثوا عنها في المطولات - [00:36:58](#)

لا ادري نقف هنا او ندخل في الفصل الذي بعده وقف حسنة والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:37:21](#)